

من السيدة زينب إلى طنطا 5 انهيارات لعقارات في أسبوع واحد

الثلاثاء 29 يوليو 2025 06:00 م

شهدت منطقة الساحة بدائرة قسم ثان طنطا بمحافظة الغربية، انهيار منزل داخليًا، وجار البحث عن مسنة ونجلها أسفل الأنقاض. وتلقت الأجهزة الأمنية بالغربية، إخطارًا بورود بلاغ يفيد بانهيار منزل مكون من طابقين بمنطقة الساحة بدائرة قسم ثان طنطا. وتبين انهيار منزل داخليًا مكون من طابقين وبداخله سيدة مسنة ونجلها.

انهيارات متواصلة

وفقًا لتقرير نشره موقع independientearabia بتاريخ 29 يونيو 2025، فإن خلال أسبوع واحد فقط، حدث ما لا يقل عن خمس حالات انهيار عقاري في مناطق مختلفة من مصر، ما أسفر عن ضحايا وإصابات عدة. منطقة السيدة زينب (وسط القاهرة): انهيار مبنى أدى إلى مقتل 8 أشخاص. بكوس (شرق الإسكندرية): انهيار مبنى ثلاثي الطوابق، دون خسائر بشرية. حدائق القبة (شمال شرق القاهرة): انهيار مبنى أدى إلى انهيار مبنين آخرين، وتوفي فيهما 10 أشخاص. شبرا مصر (شمال القاهرة): انهيار مبنى من 3 طوابق نتج عنه إصابة 3 أشخاص.

كارثة ماثلة

الدراسة الصادرة عن "المركز المصري للحق في السكن" تشير إلى وجود 1.4 مليون عقار آيل للسقوط في مصر، وعلى رأسها القاهرة التي تصدّرت المناطق التي صدرت فيها أوامر إزالة للعقارات المتهاكلة من بين هذه العقارات، يُصنف عدد كبير كحالات تشكل خطورة داهمة

عوامل مشتركة وراء ارتفاع عدد الحوادث

انعدام صيانة دورية والتهاك البنيوي للعقارات. غش في مواد البناء، مثل استخدام إسمنت رديء أو تقليل كمية الحديد. إهمال تنفيذ قرارات الإزالة أو الترميم الصادرة من الجهات المعنية. تعديلات داخلية غير مصرح بها، مثل إزالة حوائط حاملة، مما يقلل من السلامة الهيكلية. هذه الأحداث ليست مجرد حوادث فردية بل تعكس أزمة بنية تحتية واسعة وعشوائية عمرانية تأخذ شكل خطر يومي على السكان. وليست مرتبطة بـ "انهيارات أسعار" أو تحركات استثمارية، بل هي ظاهرة مأساوية تتعلق بجانب السلامة والجسامة المجتمعية.